

شهيد

الشهيد محمد زبير بيباري

1 يناير، 1981

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

دكا

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: التجارة (شراء وبيع السيارات المستعملة)

مكان الاستشهاد: مستشفى الكويت الميداني، أوتارا، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلِدَ الشهيد محمد زبير بيباري في ١ يناير ١٩٨١ م، في قرية دُوباديا التابعة لمنطقة أوتارخان بمدينة دكا. والدُّهُ السيد عبد الصبور بيباري (٧٦ عاماً) موظف متفرغ، والدُّهُهُ السَّيدة أُمينة بَغُوم (٥٥ عاماً) ربَّة منزل. بعد إكمال دراسته الثانوية في قريته، بدأ حياته العملية بشراء السيارات وتأجيرها. كان يعيش في منزل أبيه مع والديه المُسنَّين وزوجته وطفله. ابنه: رافع البيباري جيان، وريان بيباري مهرب، يدرسان في مرحلة الحضانة والروضة في مدرسة إنجليزية تقع في منطقته. كان الشهيد محمد زبير يتحمل جميع مسؤوليات الأسرة من نفقات ورعاية.

نظرة عامة حول الحدث:

في صباح يوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م، غادر الشهيد محمد زبير منزله متوجَّهاً إلى أزمُور للانضمام إلى حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وأدى صلاة الجمعة في جامع أزمُور. ووفق شهادة أحد شهود العيان، كان الشهيد مائتاً بجانب مركز "دي إن إس" بعد الصلاة، حيث بدأت الأحوال تتدهور مع تجمع الحشود من شتى ضواحي المنطقة إلى أزمُور. كانت قوات الشرطة التابعة للحكومة الاستبدادية وقوات البلطجية التابعة لرابطة الشباب الموالية لحزب رابطة عوامي، مسلَّحين بأسلحة نارية حديثة في استعداد وجاهزية قتالية مخططة. بدأوا بإطلاق الرصاص والمطاطي والغاز المسيل للدموع على الطلاب المتظاهرين، ممَّا أدَّى إلى سقوط العديد من المصابين في الشوارع.

عند مشاهدة هذا المشهد الهائل، بدأ الشهيد محمد زبير في البحث عن مصدر إطلاق النار، فغلب على ظنه أنَّ الرصاص يأتي من الأعلى، من شبابيك وأسطح المباني العالية القريبة. حذر الطلاب من وجود المجرمين المُختبئين في المباني العالية على جانبي الطرق، ولم يكن يعلم أنَّه أصبح هدفاً لهؤلاء الباغين الجبناء.

في المساء، حوالي الساعة الخامسة، استُهدف محمد زبير من الخلف برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من صدره، فسقط على الأرض فوراً. حاول زملاؤه إنقاذه، فهرعوا به إلى مستشفى كُويت مَوتيري، لكن مشيئة الله سبقت، وأعلن الأطباء وفاته.

ضحى الشهيد محمد زبير بيباري بحياته من أجل إقامة العدالة وإزالة التمييز ودحض العنصرية. صُلي عليه صلاة الجنازة في الساعة التاسعة صباح يوم ٢٠ يوليو بجوار مسجد دُوباديا المركزي، ثم دُفن في المقبرة العائلية خلف منزله.

الشهيد محمد زبير بيباري على لسان الجيران:

قال بلال حُسين، أحد جيران الشهيد: "كان الشهيد محمد زبير شخصاً طيباً ومتعاطفاً للغاية، ولم يكن يُسبب لأحد أبداً، وكان يهتم براحة الآخرين دائماً، ويُراعي أحوال الناس ومشاعرهم. كان يُساعد الفقراء والمحتاجين، ويستمع إلى مشاكلهم ويُساعدهم في إزالة همومهم، ويمدُّ لهم يد العون، ويُقرضهم قرضاً حسناً عند حاجتهم. فكان صديقاً حقيقياً للناس".

الشهيدُ محمدُ زُبَيْرِ بَيْبَارِي فِي سَطُورٍ:

اسم الشهيد : محمدُ زُبَيْرِ بَيْبَارِي

اسمُ الوالدِ : عبدُ الصَّبُورِ بَيْبَارِي

اسمُ الوالدةِ : أَمِينَةُ بَيْغُوم

المهنةُ: تاجرٌ

تاريخُ الميلادِ والعمرُ: ١ يناير ١٩٨١ م (٤٣ عاماً)

تاريخُ الإصابة: ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة الخامسة مساءً، بجانب مركز "بي إن إس" أزمُور

تاريخُ الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م في مستشفى كُوتِ مَوتِرِي

مكانُ الدفنِ : دُوبَادِيَا، أُوتَرَا، دَكَّا

الوضعُ الماديُّ والممتلكاتُ: مبنى دُوبلكس مكوَّن من طابقين، بناه على الأرضِ التي ورثها من أبيه، وكان يُعطي نفقاتِ الأسرةِ بتأجيرِ

سيارته الخاصةِ وميكروباصٍ يملكه

الزوجةُ: رِفَا أَخْتَرُ تَمَنَّا شَانْدُمُونِي

المهنةُ (للزوجة): رَبَّةُ مَنْزِلٍ

الابنُ الأوَّلُ: رافعُ البَيْبَارِي جَبَّان (٧ سنواتٍ)، مرحلةُ الدراسة: روضة، المدرسة: اسكُولاسْتِيكَا

الابنُ الثاني: رِيَّانُ بَيْبَارِي مَهْرَاب (٤ سنواتٍ)، مرحلةُ الدراسة: الحضائنة، المدرسة: اسكُولاسْتِيكَا

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

لشَهِيد سَبْعُونَ شَفَاعَةً لِأَقَارِبِهِ فِي الْجَنَّةِ. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 6

معرض الصور التذكارية للشهيد



